المتاخرين وقد خص الشروح عند الشافعي رضي الله تعالى عنه
بلفظ الال مومني بني هاشم والمطلب بني عبد مناف منهم بن شاكر
اهله او من بني سابر من برجع اليه بقرابه للدليل البين في
الفقهيات في قسم الفيء والغنيمة وقيل اله اهله الادنون
وعشيرته الاقربون وهو بهذا التفسير قد بينا ول بني عبد شمس
وبني نوفل ابني عبد مناف لانهم في رتبة بني المطلب في القرب
منه صلى الله عليه وسلم وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي
وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومنا ومات على الاسلام
وان تخللت ردة وقوله **ما اضا نجم وافل** اي غاب **وهطل**
غيث اي تتابع نزوله **والسجم** اي سال مقصوده به
تابيد الصلوة بمدة بقا الدنيا لان زوال كل من الاضاة
والافول ونزول الغيث وسيلانه بزوال الدنيا وانقضا
مدتها ويحتمل ان يراد محض التابيد بقوله ما اضا نجم وافل
ويراد بقوله وهطل غيث وانسجم تكرار الصلاة بتكرر ذلك
وعقب الصلاة بالسلام الموكد فقال وسلم **تسليما** امتثالا لقوله
تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما **وبعد فان** بعد الظا
اما على توهم اما واما على تقديرها محذوفه من الكلام والواو
عوض عنها وهذا اشروع في بيان سبب تاليف الكتاب وهو ان
بعض الفقرا من الاخوان في الله تعالى **كان قد شرع في قراه**
الرسالة القدسية للامام الحجة حجة الاسلام **ابي حامد**
محمد بن محمد بن احمد **الغزالي** الطوسي **رحمه الله** تعالى

ورحمه

برحمته واسكنه دار كرامته وهي الرسالة التي كتبها لاهل
القدس معقودة ثم اودعها كتاب قواعد العقايد وهو الثاني
من كتب الاحيا الاربعين **فلما توسلها** القاري المشار اليه
احب ان اختصرها واحببت انا ايضا **ذلك فشرعت على هذا**
القصد يعني قصد الاختصار **ثم استمر عليه الاخ وقتيم**
من الاصل اوما كتبته **وتعرض للخاطر استحسان زيادات**
على ما في الرسالة المشار اليها **اداني الذي يريني** اي يخلق لي الروية
القلبية التي هي الراي **ان ذكرها** اي تلك الزيادات **مهم** لقاصد
تحرير العقايد **وانه تتميم لطالب الغرض** كذا في النسخ ولعله
لغرض الطالب وحصل فيه تقديم وتاخير اي طالب تحرير العقايد
اوطالب اختصار الرسالة **ثم يزل** هذا الاستحسان او المستحسن
يزداد حتى خرج التاليف **عن القصد الاول** وهو قصد الاختصار
المجرد **فلم يبق الا انا باستقلالا** لكثرة زياداته **غير انه يساير**
اي يساير كتاب الامام الغزالي المسمي بالرسالة القدسية **في تراجمه**
لحسن ترتيبها وبديع اسلوبها **وزدت عليها** اي على التراجم المشار
اليها **خاتمه** بعدها **وتقدمة** في صدر الركن الاول **وربما**
اوردت حاصل تراجم عديدة في ترجمة واحدة كما صنع في تراجم
الركن الثاني اختصارا وتقريبا **وبالغت في توضيحه وتسهيله**
اذلم اضعه الا ليسهل اي ليكون سهلا **على الاوساط والمبتدين**
ليعم نفعه **وما هو ذا والله سبحانه** لا سواه **اسال ان ينفعني به**
في الاخرة **وينفع به من قراه في الاخرة** فان النفع فيها هو المطلب الاعلى

Copyright © King Saud University